

يساهم النشر الطبي في الانبعاثات الكربونية التي تُفاقم عملية تغير المناخ، والذي يعتبر تهديداً طارئاً لصحة البشرية والكوكب. وعلى المحررين والناشرين ومالكي المجلات وغيرهم من أصحاب المصلحة العمل جميعاً لوضع استراتيجيات فورية لتقليل الانبعاثات الكربونية مستهدفين تقليل الانبعاثات إلى الصفر.

مالكو المجلة هم المسؤولون عن تعيين المحررين وإقالتهم. على مالكي المجلة إبرام اتفاقية مع المحررين تُبين بوضوح حقوقهم وواجباتهم والسلطة المخولة إليهم والشروط الوظيفية بالإضافة إلى طرق معالجة الخلافات. يُقيّم أداء المحرر بالاستعانة بأدوات تقييمية تم الاتفاق عليها مسبقاً، من ضمنها - دون حصر - عدد قراء المجلة، الزمن اللازم لمعالجة المقالات، وغيرها من أدوات تقييم المجلات.

على مالكي المجلة عدم إقالة المحررين دون أسباب جوهريّة مثل سوء التصرف فيما يخص البحث العلمي أو الاختلاف مع أهداف المجلة بعيدة المدى أو ضعف الأداء، حسب قياسات تقييم الأداء المتفق عليها، أو إبداء سلوك لا يليق بمنصب يتطلب الأمانة.

تُقرّر التعيينات والإقالات بناء على تقييم لجنة مكونة من خبراء مستقلين لا على آراء أصحاب المناصب العليا المالكين للمجلة، خاصة فيما يتعلق بالإقالات، وذلك لما لحرية التعبير من أهمية خاصة في مجال العلم، ولأن مسؤوليات المحررين تشمل تحدي الآراء المُسلم بها في المجتمع حتى لو تعارض ذلك مع مالكي المجلة.

2. حرية التحرير

تعتمد لجنة ICMJE في تعريف حرية التحرير على التعريف المُعتمد لدى الجمعية العالمية لمحرري المواد الطبية (<http://wame.org>)، الذي ينص على أن رئيس التحرير يتمتع بسلطة كاملة على ما يُنشر في المجلة وتوقيت النشر. وعلى مالكي المجلة عدم التدخل في عمليات تقييم واختيار المواد للنشر وتوقيت نشرها أو تحرير المواد، سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة (كتهنية مناخا داخل المجلة يؤثر في القرارات). وعلى المحررين اتخاذ قراراتهم بناء على فاعلية العمل وأهميته لقراء المجلة، لا الفوائد التجارية. كما يتوجب أن يتمتع المحررون بحرية نقد الأبحاث الطبية نقداً مسؤولاً دون خشية العقوبة، حتى إن تعارضت آراؤهم مع أهداف الناشر التجارية. كما يتوجب أن يكون لرئيس التحرير الكلمة الأخيرة في الموافقة على المحتويات الداعية والمواد العلمية المدعومة من جهات محددة التي تنشر في المجلة، وفي كيفية استخدام اسم المجلة ومحتوياتها لأغراض تجارية.

توصى المجلات بتأسيس لجان تحريرية استشارية مستقلة وشمولية تساعد المحرر في توطيد وتأكيد سياساته التحريرية لدعم القرارات التحريرية والآراء التي قد تتسبب في اختلافات. وعلى مالكي المجلة ضمان اقتناء التامين اللازم لحالات الدعوى القانونية التي قد تُرفع ضد المحررين وتوفير الاستشارة القانونية عند الحاجة لها. عند رفع قضايا قانونية، على رئيس التحرير إبلاغ مُستشار المجلة القانوني ومالك المجلة أو الناشر في أسرع وقت ممكن. على المحررين حماية خصوصية المؤلفين والمُراجعين (أسمائهم وملاحظاتهم) كما تنص سياسات لجنة ICMJE (انظر فصل 2/ج/1/2).

على المحررين اتباع جميع الخطوات المعقولة للتأكد من الحقائق المتضمنة في المراسلات التي تتلقاها، وذلك يشمل ما يُنشر في الفقرات الإخبارية وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. وعليها أن تضمن اتباع طاقمها التحريري أفضل الممارسات الصحافية مثل تدوين الملاحظات والاستماع إلى آراء جميع الأطراف قبل النشر. تظهر أهمية هذه الممارسات الداعمة للحق والصالح العام بالأخص عند مواجهة دعوى قانونية.

غير الدالة إحصائياً أو المحايدة، وعلى المحررين بدورهم عدم استثناء مثل تلك الدراسات من النشر. فقد تساهم هذه الدراسات إلى جانب الدراسات الأخرى من خلال التحليلات التجميعية في الوصول إلى نتائج والإجابة عن أسئلة مهمة. كذلك، نشر تقارير الدراسات التي لا تُسفر عن نتائج بيّنة يُساعد الباحثين الآخرين أثناء تخطيط أبحاثهم المشابهة، وقد يُجتنبهم إهدار الوقت في تكرار نفس التجارب.

على المجلات أن توضح للقارئ الإجراءات التي يتبعها للاعتراض على المحتوى، وأن تتبع نظام محدد في التعامل مع الاعتراضات والشكاوى.

هـ. التنوع والشمولية

للارتقاء بثقافة الوسط الأكاديمي على رؤساء التحرير أن يهدفوا للتعاون مع مؤلفين ومُراجعين ومحررين وقراء من كل الجنسيات والأصول.

و- قياسات المجلة

شاع الاعتماد على عامل التأثير وحده كقياس لجودة المجلة والأبحاث المنشورة فيها وكذلك على أهمية دراسات أو باحثين معينين. وأحياناً يعتمد عليه عند اختيار الأشخاص للتوظيف أو الترقيّة أو الحصول على جوائز أو تمويل بحثي. توصي لجنة ICMJE أن تُقلّل المجلات من اعتمادها على عامل التأثير كقياس متفرد للجودة وعليها بدلا من ذلك أن تقدم قياسات مُتنوّعة للمقالات والمجلات مناسبة للقراء والمؤلفين.

3. المُراجعون الأقران

تعتبر المواد التي يُرسلها المؤلف إلى المجلة العلمية ممتلكات المؤلف الخاصة، والإفصاح عن محتوياتها قد يضر به. على المُراجعين أن يحافظوا على سرية المقالات العلمية وما تحتويه من معلومات. على المُراجعين أيضاً عدم مناقشة عمل المؤلف في أماكن عامة أو تناقل آراء المؤلفين قبل نشر المادة العلمية. على المُراجعين عدم الاحتفاظ بالمادة العلمية المرسلّة إليهم لأغراض خاصة، وعليهم إتلاف النسخ التي بحوزتهم بعد انتهائهم من عملية المُراجعة. في حال استعانة المُراجع بمترجمين أو زملاء في مُراجعة المادة، فعليه الإفصاح عن ذلك ضمن ملاحظاته التي يرسلها إلى رئيس التحرير. وعلى المُراجعين أن يحافظوا على سرية المادة العلمية كما ذكر أعلاه؛ وذلك قد يحظر عليهم رفع المادة إلى برامج الذكاء الاصطناعي التي لا يمكن ضمان الخصوصية من خلالها. على المُراجعين طلب الإذن من المجلة قبل استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية المُراجعة. كما أن عليهم أن يعوا أن بإمكان الذكاء الاصطناعي توليد مخرجات موثوقة في ظاهرها، مع احتوائها على أخطاء أو نواقص أو معلومات منحازة.

على المُراجعين إنهاء عملية المُراجعة وإرسال تقييماتهم في الوقت المتفق عليه. يجب أن تكون ملاحظات المُراجعين بناءة وصادقة ومُهدّبة. على المُراجعين التصريح بأي علاقات أو أنشطة يمكن أن تؤدي إلى انحياز في تقييمهم للعمل والاعتذار عن تقييم العمل في هذه الحالة.

د. مالكو المجلة وحرية التحرير

1. مالكو المجلة

يشترك مالكو المجلة الطبية ومحرروها في الهدف إلا أن مسؤولياتهم مختلفة، أمر قد يسفر عن بعض الخلافات أحياناً. على المجلات الطبية الإقرار بوضوح عن إدارتها وعن علاقتها بالمالك (مثلاً، الجمعية الراعية).

ولضمان تمتع المحرر بحرية التحرير، يجب أن يكون على اتصال مباشر مع أعلى منصب في ملكية المجلة، لا مع مدير نائب أو موظف إداري.

المحررون ومنظمات التحرير ملزمون بدعم مبدأ حرية التحرير ولفت نظر المجتمعات الطبية والأكاديمية والعامّة إلى أي انتهاكات جسيمة لهذه الحرية.

ه. حماية المشاركين في الدراسة

يتوجب على كل باحث أن يحرص على موافقة جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والتوثيق لما جاء في بيان هلسنكي المعدل في 2013

www.wma.net/policies-post/wma-declaration-of-helsinki-ethical-principles-for-medical-research-involving-human-subjects/

على جميع المؤلفين الحصول على تصريح لإجراء البحث العلمي من لجان تحكيم مستقلة، إما محلية أو قطاعية أو دولية، (لجنة أخلاقيات البحث، أو لجنة مراجعة الأبحاث)، وأن تكون هذه المستندات جاهزة لتقديمها إلى المحررين في حال طلبها. إذا لم يكن واضحاً للباحث إن كان منهج بحثه مستوف لبيان هلسنكي، فعليه أن يوضح سبب اختياره للمنهج الذي اتبعه في البحث وأنه قد حصل على موافقة اللجنة المراقبة للأبحاث محلياً أو دولياً خاصة فيما يتعلق بالجزئية محل الشك. موافقة اللجنة المراقبة لا تمنع محرري المجالات من الإدلاء بحكمهم الشخصي فيما يخص ملاءمة دراسة ما لأخلاقيات البحث العلمي أو عدمها.

من حقوق المريض احترام خصوصيته وعدم التعدي عليها دون موافقة مستنيرة. يتوجب عدم نشر أي معلومات شخصية تُعرف بالمريض، وذلك يشمل الأسماء واختصارات الأسماء بالحروف ورقم الملف الطبي، سواء كتابة أو بالصور، إلا في حال أهمية المعلومات للبحث العلمي وبعد الحصول على موافقة خطية من المريض (أو أحد الوالدين للأطفال). وفي تلك الحالات يجب إطلاع المريض المذكور على الورقة العلمية قبل نشرها. وكذلك إعلام المريض إذا كانت معلوماته منشورة سواء في المجلة الورقية أو الإلكترونية. تؤخذ موافقة المريض خطياً وتبقى الموافقة في أرشيف المجلة العلمية أو مع المؤلفين، أو كلاهما، كما تنص القوانين المحلية. تختلف القوانين من دولة إلى أخرى، فعلى المجلة سنّ القوانين الخاصة بها في هذه الأمور مُستعينة على ذلك بالقوانين المحلية. بما أن احتفاظ المجلة العلمية بمستندات الموافقة المُستنيرة يجعلها على علم ببيانات المرضى الشخصية، فإن بعض المجالات ترى أنه من الأفضل احتفاظ المؤلف بمثل هذه المستندات وكتابة إقرار للمجلة بوجود تلك الوثائق بحوزته.

أي بيانات غير لازمة ويمكن أن تُعرف بالمريض يجب أن تُحذف. يتوجب الحصول على الموافقة المُستنيرة من المشاركين في الدراسة عند وجود أي شك في إمكانية إخفاء هوية المريض. على سبيل المثال، إخفاء العينين في صورة المريض لا يكفي لإخفاء هويته. وإذا أمكن إخفاء أجزاء الصورة التي قد تُعرف بالمريض، فعلى المؤلفين التأكد من أن الجزء المقصود توضيحه للحالة واضح تماماً.

يتوجب إدراج الموافقة المُستنيرة ضمن متطلبات المجلة على صفحة تعليمات المؤلفين. وإذا حصل الباحث على موافقة مُستنيرة من المشاركين، فعليه ذكر ذلك في المقالة.

عند كتابة تقارير دراسات أُقيمت على حيوانات، على المؤلف توضيح ما إذا كانوا قد اتبعوا الإجراءات المحلية والمؤسسية اللازمة في مثل هذه التجارب.

[3] النشر والمشكلات المتعلقة به النشر في المجالات الطبية

أ. التعديلات، والسحب وإعادة النشر والتحكم بالنسخ

الخطأ أمر وارد طبيعياً في مجالات العلم والنشر، وعند ورود خطأ يتوجب نشر تصويب. الأخطاء المتعلقة بالحقائق تستدعي نشر تصويب لها. أما المعلومات التي قد يكون فيها نظر فتُعامل معاملة الرسائل إلى المحرر أو المراسلات الورقية أو الإلكترونية أو كتدوينة على منتدى إلكتروني مدعوم من قبل المجلة. تُعامل التحديثات للمواد المنشورة سابقاً (كتحديث لمراجعة منهجية أو إرشادات الممارسة) معاملة المادة النشوية الجديدة وليس كُنسخة مُحدثة لمقالة منشورة.

و عند الحاجة لنشر تصحيح فعلى المجلة اتباع المعايير التالية كحد أدنى:

- على المجلة نشر إفادة بالتصحيح في أقرب فرصة ممكنة بعد الخطأ المنشور ولقت نظر القارئ لمكان الخطأ؛ يُنشر التصحيح على إحدى صفحات المجلة التي تُدرج في قائمة المحتويات (سواء ورقية أو إلكترونية).
 - تنشر المجلة نسخة مُعدلة من المقالة المُشملة على خطأ مع توضيح للتعديل الذي أُدخل إلى المقالة الأصلية وتاريخ التعديل.
 - تحتفظ المجلة بجميع النسخ السابقة من المقالة في الأرشيف. ويكون الأرشيف في متناول القراء، إما مباشرة أو بالطلب.
 - ينبغي إضافة بيان واضح للعيان في النسخ الأقدم من المقالة على وجود تعديلات في نسخ مُحدثة.
 - عند الاستشهاد بالمقالة يُشار في المراجع إلى النسخ المُحدثة. عند ورود أخطاء حسابية أو ترميزية يترتب عليها أخطاء كثيرة منتشرة في المقالة: إذا لم تؤثر الأخطاء على نتيجة المقالة أو أهميتها أو استنتاجاتها، فيمكن نشر تصحيح مستوف للمعايير المذكورة أعلاه.
- أما الأخطاء التي يترتب عليها إبطال نتائج الورقة فقد تستدعي سحب المقالة من المجلة. لكن في حالات الأخطاء غير المقصودة (خطأ في التصنيف أو الحساب) التي تُغيّر نتائج البحث تماماً أو أهميته، فيمكن سحب المقالة مع إعادة نشرها لاحقاً. إذا ثبت أن الخطأ غير مقصود وأن الورقة العلمية صحيحة ورصينة وتجتاز النسخة المصححة مراحل التدقيق والمراجعة الإضافية، فيمكن سحب المقالة المغلوطة وإعادة نشر مقالة مُعدلة مع شرح وافٍ، وذلك لضمان صحة الدراسات المنشورة في الأبيات العلمية. وفي مثل هذه الحالات يفيد إضافة إفادة بالتصحيحات في المواد المُلحقة بالمقالة كالملاحق لضمان الشفافية التامة.

ب. السلوكيات والألفاظ غير الملائمة للبحث العلمي وسحب المقالات

من السلوكيات غير اللائقة للبحث العلمي، دون حصر، الابتداء وتزوير البيانات، وذلك يشمل تعديل الصور وتعمد عدم الإفصاح عن العلاقات والأنشطة ذات الأهمية والسرقعة الأدبية. ويرى البعض أن عدم نشر نتائج تجارب سريرية أو أي دراسات بشرية أخرى يُعتبر إساءة للبحث العلمي. كل هذه السلوكيات سلوكيات مُشكلة في البحث العلمي لكنها تختلف في حجم ضررها. لذا، على أصحاب المصالح تقييم كل حالة على حدة. وعند التشكيك في وجود سلوكيات بحثية غير مقبولة أو ورود تساؤلات حول مدى صحة العمل البحثي المشمول في المواد المرسلّة إلى المجلة أو المنشورة فيها، على رئيس التحرير أن يبدأ الإجراءات اللازمة حسب ما تنصه جهات مثل لجنة أخلاقيات النشر (COPE)

<http://publicationethics.org/resources/flowcharts>

وبإمكانه نشر بيان لتوضيح الشكوك حتى تنتهي إجراءات التحقيق في الأمر. ولو تطلب الأمر إجراء تحقيق من قبل جهة عمل المؤلف، يُفضل أن يتابع رئيس التحرير الحالة لمعرفة نتائج التحقيق وإطلاع قراء المجلة بها، لو كان مناسباً. ولو أكد التحقيق وجود ممارسات غير مقبولة في البحث العلمي ينشر المحرر إقراراً بسحب المقالة. إذا ورد في مراسلات المجلة بعض الشكوك حول مقالة ولم يثبت وجود ممارسات غير لائقة،

البارزة على سبيل المثال). وتأتي هذه الثقة بناء على اتباع المجالات العلمية قوانين حقوق الطبع الدولية ومبادئ الممارسة الأخلاقية والاستغلال المُجدِّ للموارد. الإنشائية في إعادة نشر أبحاث أصلية تكمن في التبعات الممكنة مثل عذ نفس البيانات مرتين في الأدبيات العلمية أو حدوث أخطاء في حساب النتائج الموزونة لدراسة واحدة. إذا أرسل المؤلفون إلى المجلة ورقة علمية لعمل قد نُشر غابيتها في مجلة أو كان محتوى في ورقة علمية أرسلت إلى مجلة في السابق أو قُبلت للنشر، فمن الضروري أن يُبينوا ذلك بوضوح تام في الخطاب المرفق. كما يتوجب على المؤلفين إرفاق المادة العلمية السابقة المشار إليها لكي يتمكن رئيس التحرير من اتخاذ القرار في كيفية التعامل مع الحالة. انظر أيضاً فصل 4-ب.

هذه التوصية لا تمنع المجالات من نشر تقارير كاملة لعمل قد نُشر له تقرير أولي (مثل رسالة إلى المحرر أو طبعة سبقتة أو مُستخلص أو مُلصق في مؤتمر علمي). لا يدخل ضمن النشر المُزدوج البيانات المتضمنة في التقارير التقييمية التي تنشرها هيئات تقييم التقنيات الصحية أو الجهات الطبية المنظمة أو الجهات المنظمة للأجهزة الطبية. التوصية لا تمنع المجالات من نشر تقارير للأبحاث التي قُدمت في مؤتمر علمي ولم تُنشر بالكامل أو التي سوف تُنشر في كُتَيْب المؤتمر أو ما شابه ذلك. كما أن المنع لا يشمل المؤتمرات الصحفية المرتبطة بالمحافل العلمية، إلا لو تضمن النشر جداول أو أشكال تزيد عما جاء في الورقة العلمية. على المؤلفين أن يراعوا أن نشرهم نتائج أبحاثهم خارج نطاق المحافل العلمية قد يُقلل من اهتمام محرري المجالات بها.

إذا رغب المؤلف في نشر طبعة سبقتة على منصة خاصة بذلك، فعليه التأكد من أن المنصة تُوضِّح أن الطبعة السبقتة ليست مقالات خاضعة لمراجعة الأقران وأن تشمل في الطبعة عبارة (إفصاح لعلاقات وأنشطة المؤلفين. على المؤلف أن يُخبر محرر المجلة المُرسَل إليها أن الورقة قد نُشر لها طبعة سبقتة. ومن مسؤوليات المؤلف، لا المحرر، تحديث بيانات الطبعة السبقتة لمقالته لتُوجَّه القراء إلى المقالة الكاملة بعد نشرها. انظر فصل 3/د/3.

في الحالات الطارئة التي تمس الصحة العامة (حسب تعريف الجهات القائمة على الصحة العامة)، يتوجب نشر أي معلومات قد يكون لها وقع فوري على الصحة العامة دون مبالاة بتبعات ذلك على قابلية نشر المادة العلمية في المستقبل.

حسب قوانين كثير من المجالات، مشاركة معلومات من ورقة علمية (أو رسالة إلى المحرر) قُبلت ولم تُنشر بعد مع الإعلام أو منظمات حكومية أو جهات مُصنَّعة يُعتبر انتهاك. ولكن تُصبح مشاركة هذه المعلومات مع الجهات المذكورة مَبْرَراً إذا كانت الورقة تضيف معلومات ضرورية مثل تطورات علاجية مهمة أو معلومات عن أمراض خاضعة للإبلاغ أو عن مخاطر تمس الصحة العامة كأعراض جانبية خطيرة لأدوية معينة أو لقاحات أو منتجات بيولوجية أو أجهزة طبية. في الغالب لن يؤثر النشر في مثل هذه الحالات في احتمالية قبول المجلات للورقة، ولكن يُفضل مناقشة الأمر والاتفاق مع رئيس تحرير المجلة مسبقاً لو أمكن.

حسب لجنة ICMJE، لا يُعتبر من ضمن الأعمال المنشورة مسبقاً نشر نتائج التجارب السريرية في سجلات التجارب السريرية التي تستوفي المعايير الموضحة في فصل 3/ل، على ألا يزيد ذلك عن 500 كلمة أو مُستخلص منظم أو جدول (يوضح العينة والنتائج الرئيسية والأعراض الجانبية). وتوصي اللجنة المؤلفين بإضافة إفادة بأن نتائج الدراسة لم تُنشر بعد في مجلة خاضعة لمراجعة الأقران، وأن يُحدِّثوا هذه البيانات المسجلة في سجل التجارب السريرية بعد نشر الورقة ويُضيفوا المرجع الكامل للمقالة.

بإمكان رؤساء تحرير المجالات العلمية الاتفاق على نشر ورقة علمية في مجلاتهم في الوقت نفسه أو بإجماع منهم إذا ارتأوا أن ذلك في

قد يُفيد نشر تلك الرسائل لإلقاء الضوء على الموضوع وتوليد النقاش. في الحالات التي تستدعي نشر الشكوك أو نشر إقرار بسحب إحدى المقالات، فلا يكفي نشرها في صفحة المراسلات بل يتوجب أن تُنشر في إحدى صفحات المجلة المُرقَّمة (ورقية كانت أو إلكترونية) مع عنوان واضح يشمل عنوان المقالة الأصلية. في المجلة الإلكترونية، يتحتم ربط صفحة الإفادة بالسحب بصفحة المقالة الأصلية وإبراز عبارة (تم سحب المقالة) أو ما شابهها على جميع ما يتعلق بالمقالة الأصلية (المستخلص والمقالة الكاملة ونُسخ PDF القابلة للتنزيل والطبع). في ظروف مثالية، يفضل أن يكون نشر الإفادة بالسحب على يد مؤلفي المقالة الأصلية، ولكن في حال رفضهم أو عدم استطاعتهم، بإمكان رئيس التحرير أن يكتب إفادة السحب بنفسه أو أن يُحيل ذلك إلى مؤلفين مسؤولين. وعلى إفادة السحب أن تُوضح سبب سحب المقالة وتشتمل على مرجع للمقالة الأصلية. تظل المقالة الأصل في النطاق العام على الشبكة مع علامة واضحة تُبين كونها مسحوبة.

يجدر الإضافة هنا أن أي أعمال سبق نشرها للمؤلف الذي ثبت تزويره في المقالة أصبحت محل شك، وقد يطلب محرر المجلة من مقر عمل المؤلف تأكيدات على سلامة المقالات السابقة التي نشرت في المجلة، وإلا فقد تتعرض للسحب. وفي حال عدم تنفيذ ذلك ينشر رئيس التحرير بيان يوضح فيه الشكوك الموجودة حول صحة الأعمال السابقة المنشورة للمؤلف.

من الأسباب الأخرى التي تجرح صحة العمل اختيار منهجيات غير مقبولة، وقد يؤدي ذلك إلى سحب المقالة.

راجع مخطط COPE الانسيابي للمزيد عن سحب المقالات وتوضيح الشكوك حولها. راجع فصل 1/1/4/1 للمزيد حول تجنب الاستشهاد بمقالات مسحوبة.

ج. حقوق الطبع

على المجلة توضيح نوع حقوق الطبع والنشر التي تُنشر مقالاتها تحتها، وإذا كانت المجلة تحتفظ بحقوق الطبع عليها أن تُفصّل موقفها عند نقل حقوق الطبع لجميع أنواع المواد، السمعية والفيديو والبروتوكولات ومجموعات البيانات. قد تطلب بعض المجالات الطبية من المؤلفين نقل حقوق الطبع إليها، كما أن بعضها يطلب نقل ترخيص النشر كذلك. لكن من المجالات من لا يطلب نقل حقوق الطبع وتعتمد بدلا من ذلك على رخصة المُشاع الإبداعي. بالإضافة، قد تعتمد المجلة الواحدة أنواع مختلفة من حقوق الطبع لأنواع المقالات المختلفة: فبعض المحتويات لا يمكن أن تُحفظ تحت حقوق الطبع (مثل بعض المقالات الحكومية). ومن محتويات المجلة ما قد يتنازل رئيس تحرير المجلة عن الحقوق فيها، ومنها ما يُحفظ تحت اتفاقيات أخرى.

د. النشر المتطابق

1. المواد المُقدمة إلى أكثر من مجلة في نفس الوقت

على المؤلف عدم إرسال المقالة نفسها، سواء بنفس لغتها أو بلغة أخرى، إلى أكثر من مجلة واحدة في الوقت ذاته. وذلك منعاً للخلافات لو قرر أكثر من مجلة واحدة الاحتفاظ بأحقية نشر المقالة، وتوفيراً لجهود القائمين على المراجعة والتحرير والنشر.

2. النشر المُزدوج والنشر المُسبق

يُعرَّف النشر المُزدوج بنشر ورقة تتطابق بنسبة كبيرة مع مادة منشورة دون إشارة واضحة إلى المادة الأولى المنشورة. أما النشر المُسبق فهو أي نشر لمعلومات حول الورقة العلمية حتى لو في المجال العام.

يثق قراء المجالات الطبية في كون المقالات المنشورة فيها أعمال جديدة وأصلية ما لم يذكر المؤلف أو المحرر أنها إعادة نشر لمقالة منشورة في السابق (والذي يحصل أحياناً مع المقالات التاريخية أو

في مرجع الطبقات السبقيّة، ويُفضّل توضيح ذلك في نص المقالة عند الاستشهاد بالمرجع. يتوجب إضافة الرابط والمُعرف الإلكتروني في مرجع الطبقة السبقيّة. على المؤلفين الحرص من الاستشهاد بطبقات سبقيّة لم تُنشر لها مقالات كاملة.

4. النشر الثانوي المقبول

أحياناً يفيد إعادة نشر مقالة (منشورة في السابق) نشرًا ثانويًا، خاصة لغرض نشر معلومات مهمة إلى أوسع نطاق ممكن من القراء (مثل التوصيات الإرشادية من منظمات حكومية أو مهنية سواء بنفس اللغة أو بلغة أخرى). كما يمكن الموافقة على نشر مقالة (سبق نشرها) نشرًا ثانويًا لأسباب أخرى، على أن يستوفي النشر الثانوي الشروط الآتية:

1. حصول المؤلفين على موافقة من محرري المجلتين (يتوجب حصول محرر المجلة المُقدّمة على النشر الثانوي على نسخة من المقالة الأصل)
 2. تحتفظ المقالة الأصل المنشورة بالأولوية من خلال الاتفاق (بين المحررين والمؤلفين) على فترة زمنية تفصل بين نشر المقالة الأصل والنشر الثانوي.
 3. تستهدف المقالة المُعدة للنشر الثانوي شريحة مختلفة من القراء؛ وقد يفيد نشر نسخة موجزة من المقالة.
 4. تعكس المقالة الثانوية بأمانة النتائج والاستنتاجات التي وصلت إليها المقالة الأصل.
 5. توضح المقالة الثانوية للقراء والمُراجعين والجهات المعنية بأن المقالة قد نُشرت في السابق جزئياً أو بالكامل في مكان آخر- في إفادة مثل: "هذه المقالة مبنية على دراسة نُشر لها تقرير في مجلة [اسم المجلة والمرجع الكامل]"- ويتوجب كتابة استشهاد للمقالة الأصلية في متن المقالة الثانوية أيضاً.
 6. يشمل عنوان المادة الثانوية ما يُبيّن أنها نشر ثانوي- كاملاً كان أو موجزاً- أو ترجمة لمادة منشورة سابقاً. من الجدير بالذكر أن المكتبة الطبية الوطنية NLM لا تعتبر الترجمات إعادة للنشر ولا تذكرها أو تفهرسها إذا كانت المقالة الأصلية منشورة في مجلة مفهرسة في MEDLINE.
- إذا نشرت مجلة علمية مقالة مع ترجماتها بلغات أخرى في وقت واحد، فسيشمل المرجع المدرج في MEDLINE إشارة إلى اللغات الأخرى كما في المثال الآتي:

Angelo M. Journal networking in nursing: a challenge to be shared. Rev Esc En-ferm USP. 2011 Dec 45(6):1281-2,1279-80,1283-4. Article in English, Portuguese, and Spanish. No abstract available. PMID 22241182).

5. المقالات المتعددة المبنية على قاعدة بيانات واحدة

إذا تلقى المحرر أكثر من مادة علمية من فرق بحثية مختلفة لكن مبنية على قاعدة بيانات واحدة (تلقى مقالان مثلاً مبنين على قاعدة بيانات عامة أو دراسات تحليل تجميعي متعددة مبنية على نفس النتائج) أو أكثر من مادة علمية من فريق بحثي واحد مبنية على نفس قاعدة البيانات، عليه أن ينظر في أمر كل مادة علمية على حدة، وذلك لأنها قد تختلف في المنهج البحثي أو الاستنتاجات أو كليهما. أما لو تشابه تحليل البيانات والاستنتاج، فقد يكون من المنطقي، ولكن ليس إلزامياً، أن تُعطي المجلة الأولوية للمادة التي سبقت في التقديم. أحياناً قد يفكر المحرر في نشر مقالات علمية متعددة بينها تطابق من هذا النوع لاختلافها في المنهجية المتبعة مما يجعلها مكملة لبعضها. ولكن يتوجب أن تضيف كل مقالة كماً كافياً من المعلومات إلى المقالة الأخرى ليكون النشر مُبرراً. وينبغي الإشارة إلى المقالة التي سبقت في النشر داخل متن المقالة الثانوية

صالح الصحة العامة. ولكن نظراً إلى أن المكتبة الطبية الوطنية NLM تُفهرس كل مقالة من هذه المقالات المنشورة على حدة، فعلى محرر كل مجلة من المجالات المجتمعة توضيح النشر الموحد المتفق عليه في إفادة القراء.

وعلى أي مؤلف يُقدم على نشر مقالة مكررة دون أي إفادة أو توضيح أن يتوقع رفض ورقته. إذا لم يكن المحرر على علم بالانتهاكات ونُشرت المقالة، فقد يقتضي ذلك سحب المقالة بموافقة من المؤلف أو دونها وإن برّر موقفه أو لم يُبرّر. انظر مخطط COPE للمزيد عن كيفية التعامل مع النشر المكرر.

3. الطبقات السبقيّة

نشر طبعة سبقيّة لمادة علمية قد يُؤثر في قرار قبول المجالات العلمية نشر المادة فيها. وعلى المجالات توضيح سياستها حول هذه المسألة بوضوح في إرشادات المؤلفين. وعلى المؤلفين بدورهم معرفة سياسات المجلة المستهدفة للنشر قبل نشر طبعة سبقيّة من مقالاتهم.

أ. اختيار أرشيف للطبقات السبقيّة

لوحظ مؤخراً ازدياد عدد مواقع أرشفة الطبقات السبقيّة في مجال الطب الحيوي. نشر نتائج الدراسات قبل خضوعها لمراجعة الأقران له فوائد ومضار. وللإستفادة من إيجابيات هذه الممارسة والتقليل من مضارها، على المؤلف قبل نشر طبعة سبقيّة لمقالته التي لم تخضع لمراجعة الأقران أن يختار أرشيف للطبقات السبقيّة يستوفي المواصفات الآتية:

- يُبيّن الأرشيف بوضوح تام أن الطبقات السبقيّة لم تخضع لمراجعة الأقران؛
- يُلزم المؤلفين بإضافة الإفصاح عن العلاقات والأنشطة؛
- يُلزم المؤلفين بذكر مصادر التمويل؛
- يسمح للمستخدمين بإعلام القائمين على الموقع بأي مسائل متعلقة بالطبقات السبقيّة المنشورة، عن طريق إتاحة إضافة الملاحظات مثلاً؛
- يحتفظ ببيانات الطبقات السبقيّة المسحوبة مع نشر إفادة بتاريخ وأسباب سحبها؛
- يسمح للمؤلفين بتحديث الطبعة السبقيّة لإضافة تاريخ ومكان نشر المقالة بعد نشرها.

ب. تقديم مقالة منشورة في أرشيف للطبقات السبقيّة إلى مجلة علمية تعتمد مراجعة الأقران

على المؤلفين عند إرسال مقالتهم إلى مجلة علمية إبلاغ محرر المجلة إذا كان قد نُشر للمقالة طبعة سبقيّة، مع رابط للطبعة، وإذا نُشرت الطبعة السبقيّة قبل دخول المقالة في عملية المراجعة أو أثناءها. كما يُفيد في نص المقالة (في المقدمة مثلاً) الإفادة بوجود طبعة سبقيّة وكيف يمكن أن يصل إليها المُراجعون. على مؤلفي المقالة، لا محرر المجلة، مسؤولية تحديث معلومات الطبعة السبقيّة بعد نشر المقالة لتوجيه القارئ إليها. لا يُسمح للمؤلفين أن ينشروا داخل الطبعة السبقيّة المقالة المنشورة أو المسودات التي تستجد أثناء عملية المراجعة والتي تُحدّث بناء على ملاحظات المُراجعين.

ج. الاستشهاد بالطبقات السبقيّة في المادة العلمية

عند الاستشهاد بطبعة سبقيّة في مقالة علمية يجب أن يكون ذلك واضحاً في المرجع. وعلى المؤلفين الاستشهاد بالمقالة المنشورة بدلاً من طبعتها السبقيّة. يتوجب كتابة كلمة preprint

للشفافية.

عند إجراء تحليلات ثانوية لبيانات تجارب سريرية ينبغي الإشارة في التحليل الثانوي إلى المقالة الأصلية وأن يذكر التحليل الثانوي بوضوح احتوائه على تحليلات أو نتائج ثانوية ويذكر رقم تسجيل الدراسة السريرية ذاته المستخدم في الدراسة الأولية بالإضافة للمعرف الثابت لمجموعة البيانات.

بعض التجارب السريرية الكبرى تُخطط من البداية أن تنشر عدة مقالات منفصلة لكل سؤال من الأسئلة البحثية ولكن بناء على العينة نفسها. في هذه الحالات بإمكان المؤلفين استعمال نفس رقم تسجيل التجربة السريرية، على أن تكون جميع المعايير المُخرجاتية مُحددة في وثيقة التسجيل. وإذا سجل المؤلفون عدة دراسات فرعية على أنها دراسات منفصلة على موقع مثل ClinicalTrials.gov، على سبيل المثال، فيستخدم مُعرّف كل دراسة في هذه الحالة. وبغض النظر عن المنهج المستخدم يتوجب الحرص على الشفافية والتأكد من إيصال هذه المعلومات إلى القارئ.

ه. المراسلات

على المجالات العلمية توفير طريقة تُمكن القراء من إرسال ملاحظاتهم واستفساراتهم وتقديمهم حول المقالات المنشورة فيها، إما من خلال قسم المراسلة أو منتدى إلكتروني. على مؤلفي المقالات التي تتعرض للنقد أو النقاش على المنتدى الإلكتروني تحمل مسؤولية الاستجابة للنقد على نفس المنصة، وعلى محرري المجلة حثهم على ذلك. وعلى مُرسلي المراسلات، المذكورة أعلاه، عند وجود علاقات أو أنشطة يمكن أن تسبب تضارب في المصالح الإقرار بها.

بإمكان رئيس تحرير المجلة أن يُحرر المراسلات عند الحاجة، كاختزالها أو تصحيح القواعد اللغوية والتنسيق حسب أسلوب المجلة. بالمقابل، بإمكان المُحرر نشر الرسائل كما وصلت دون تحرير على منصة للتعليقات مثلاً. لا تُفهرس مثل هذه التعليقات في قاعدة MEDLINE إلا إذا نُشرت بعد ذلك في صفحة من صفحات المجلة المُرقمة، ورقية كانت أو إلكترونية. وبغض النظر عن طريقة تعامل المجلة مع التعليقات، يتوجب أن يكون ذلك موضحاً للقراء. وفي كل الحالات، على محرر المجلة قراءة التعليقات لالتقاط التعليقات غير المهذبة أو الغير صحيحة أو المُشتملة على طعن أو تشهير.

من أهم مزايا العلم النقاش المسؤول والنقد والاختلاف، فعلى محرري المجالات تعزيز هذه الممارسات في مجلاتها حول المواد التي تنشرها. من حق المحرر أن يرفض المراسلات غير المهمة وغير المفيدة أو التي تنفق إلى الحجة القوية، ولكن بالمقابل من مسؤولياته أن يسمح بنشر آراء متنوعة وأن يُعزّز النقاش.

وتحقيقاً للعدل وتسهيلاً للتعامل مع عدد كبير من المراسلات، قد يفيد المجلة أن تُحدد المدة الزمنية التي يمكن أثناءها مناقشة الموضوعات والرد على المراسلات.

و. الرسوم

على المجالات أن تُعلن عن مصادر دخلها بشفافية، وأن تُعلن عن أي تكاليف لازمة لمعالجة الأوراق العلمية أو نشرها في مكان يمكن أن يراه أي مؤلف يرغب في النشر قبل أن يُقدم على إرسال ورقته إلى المجلة، أو أن توضح التكاليف للمؤلف قبل أن يبدأ إعداد الورقة. للمزيد راجع

http://publicationethics.org/files/u7140/Principles_of_Transparency_and_Best_Practice_in_Scholarly_Publishing.pdf

ز. الملاحق والأعداد الخاصة والسلاسل المتخصصة

الملاحق هي عبارة عن مجموعة من المقالات المرتبطة بمواضيع

أو أعداد معينة من المجلة تُنشر كعدد منفصل أو كجزء من أحد أعداد المجلة الاعتيادية، ويمكن أن تكون مُمولة من جهة أخرى غير ناشر المجلة. منعاً للانحياز الذي يمكن أن ينتج لو أن الجهة المُمولة قامت باختيار المواضيع والآراء التي تُطرح داخل المُلحق، على المجالات اتباع القواعد الآتية، التي تنطبق أيضاً على الأعداد الخاصة والسلاسل المتخصصة الممولة من جهات خارجية:

1. يُعطى محرر المجلة ويتحمل كامل مسؤولية السياسات والممارسات ومحتويات الملاحق بما يشمل التحكم الكامل باختيار المؤلفين والمُراجعين ومحتوى الملحق. لا يُسمح للجهة المُمولة بتحرير الملحق.

2. لمحرر المجلة الحق في اختيار محرر أو محررين ضيوف لتحرير الملحق، ويتحمل مسؤولية عملهم.

3. يحتفظ محرر المجلة بحرية إرسال الأوراق العلمية المُختارة للملحق إلى مُراجعين خارجيين وبحرية رفض الورقة العلمية المرسله لغرض النشر داخل الملحق بعد مُراجعتها أو دون مُراجعتها. تُعلن هذه الشروط وتُبين للمؤلفين والمُراجعين الخارجيين قبل بدء العمل على مُراجعة الأوراق.

4. يُعلن بوضوح تام في مقدمة المُلحق عن مصدر فكرة الملحق وعن المصدر المُمول لأبحاث العدد الملحق ونشرها وعن منتجات المصدر المُمول التي لها ارتباط بالمواضيع المحتواة في الملحق.

5. يتبع الإعلان في العدد الملحق نفس السياسات المتبعة في المجلة الأساسية.

6. على محرر المجلة التأكد من تمكن القارئ من التمييز بين صفحات المجلة الاعتيادية وصفحات الملحق.

7. على محرري المجالات والملاحق عدم قبول خدمات شخصية أو تعويضات من ممولي الملاحق.

8. أي نشر ثانوي داخل الملحق لمادة سبق نشرها يُبين بوضوح من خلال وضع مرجع الورقة الأصلية.

9. تنطبق السياسات المتعلقة بالمؤلفين وبالإفصاح عن أي تضارب للمصالح المذكورة في هذا الدليل على الأعداد الملحقة.

ح. الرعاية والشراكة

قد تطلب جهات مختلفة التعامل مع المجلة أو رئيس تحريرها بالرعاية أو الشراكة أو أنشطة مختلفة. لضمان المحافظة على استقلالية المحرر، تخضع هذه الممارسات للشروط والسياسات المذكورة أعلاه للملاحق والأعداد الخاصة والسلاسل المتخصصة (فصل 3/ز).

ط. النشر الإلكتروني

تُنشر أغلب المجالات الطبية في وقتنا الحاضر إلكترونياً إلى جانب النشر الورقي، وقليل منها لا يُنشر إلا بنسخة إلكترونية. يتبع النشر الإلكتروني والورقي نفس القواعد وتنطبق توصيات هذه الوثيقة على النسختين. من مميزات النشر الإلكتروني أنه يوفر قابلية نشر نسخ متعددة من مقالة واحدة، وقد يواجه مشكلات متعلقة بالروابط الغير ثابتة وبالحفاظ على المحتوى، وهي أمور نتطرق إليها في فصل 3/أ.

من مميزات النسخة الإلكترونية أنها تسمح بإدراج روابط إلى مواقع موارد خارج المجلة، لكن ليس لمحرر المجلة أي تحكم بتلك الموارد. لهذا السبب ولأن الربط إلى مواقع خارجية يمكن أن يُفهم على أنه دعم لتلك المواقع، على المجالات توخي الحذر عند الربط بجهات خارجية.

وعند إدراج روابط إلى مواقع خارجية على المجلة إضافة إفادة بأنها لا تدعم أو تتحمل مسؤولية أي محتوى أو إعلانات أو منتجات أو مواد أخرى على الموقع الخارجي ولا تتحمل مسؤولية توفير الموقع من عدمه. الاحتفاظ الدائم بمقالات المجلة على الموقع أو في أرشيف أو قواعد

بيانات معتمدة أمر ضروري لسجل المجلة التاريخي. لا يوجد تبرير

العامية عبر المجالات الخاضعة لمراجعة الأقران. ويمكن إنجاز ذلك بالاتفاق مع المؤلفين بعدم نشر أي معلومات عن أبحاثهم في فترة خضوع الورقة للمراجعة أو قبل النشر، ومن خلال اتفاقية مع الإعلام بعدم نشر الأخبار الصحفية قبل نشر البحث الأصلي في المجلة، وبالمقابل ستتعاون المجلة مع الإعلام في إعداد تقارير إخبارية دقيقة للمؤتمرات الصحفية على سبيل المثال.

● يأخذ المحررون في الاعتبار أن أنظمة حظر النشر قائمة على الأمانة ولا توجد قوانين رسمية لفرضها. استهتار عدد كبير من وسائل الإعلام والمجلات الطبية البيولوجية بأنظمة الحظر وعدم احترامهم لها يؤدي إلى حلها بوقت قصير.

● أهمية المجالات الطبية لا شك فيها، ولكن قليلة هي الأبحاث التي تقدم معلومات سريرية ضرورية وعاجلة لصالح الصحة العامة تقتضي الاستعجال بنشر نتائجها قبل النشر في المجلة. وفي ظروف نادرة كذلك، تكون الجهات المعنية بالصحة العامة مسؤولة عن اتخاذ قرار نشر المعلومات إلى الأطباء والإعلام أو عدمه. وإذا أراد المؤلفون والجهات المختصة النشر في مجلة محددة، فيُستشار رئيس تحرير المجلة قبل أي نشر للإعلام. لو رأى المحرر الحاجة لنشر المعلومات فوراً، فعليه التنازل عن سياسات المجلة في حظر نشر المعلومات.

● يتوجب ألا تنطبق سياسة الحظر المؤقت لنشر المعلومات قبل نشر المقالة على الأخبار الصحفية التي تتناول العروض التقديمية في المحافل العلمية ومستخلصات الدراسات (انظر النشر المُزدوج). بإمكان الباحثين الذين يقدمون أبحاثهم في محفل علمي أن يناقشوا العمل مع الصحافة، ولكن دون إضافة معلومات فوق ما قدم في المحاضرة أو العرض، وذلك حتى لا يقل اهتمام محرر المجلة ببحثه بسبب انتشار المعلومات (انظر النشر المُزدوج).

● عند اقتراب موعد نشر المقالة، على رئيس تحرير المجلة مساعدة الإعلام في دقة نقلهم للخبر بإعداد بيان صحفي والإجابة عن أسئلتهم وتوفير نسخ من المقالة لهم أو إحالتهم إلى الخبراء. وتكون هذه المساعدة مشروطة بتعاون الإعلام في توقيت نشر الخبر مع وقت نشر المقالة في المجلة.

ل. التجارب السريرية

1. التسجيل

سياسة اللجنة حول تسجيل التجارب السريرية مفصلة في مقالات عدة (انظر الأخبار والمقالات التحريرية

<http://www.icmje.org/news-and-editorials>، والأسئلة

الشائعة <http://www.icmje.org/about-icmje/faqs>.)

وباختصار، تتطلب اللجنة وتوصي محرري المجالات الطبية البيولوجية اشتراط عدم قبول ورقة علمية لدراسة سريرية للمراجعة إلا إذا كانت قد سُجِّلت في سجل عام للدراسات السريرية قبل تسجيل أول مريض في الدراسة أو في وقت تسجيله. لانضمام أي مجلة إلى قائمة لجنة ICMJE للمجلات التي تتبع توصياتها www.icmje.org/journals.html يجب أن تفرض المجلة سياسة تسجيل الاختبارات السريرية هذه.

تعتمد اللجنة تاريخ رفع مستندات تسجيل الدراسة السريرية إلى السجل كتاريخ التسجيل. وفي حال وجود تأخير ملموس بين تاريخ النشر على السجل وتاريخ رفع مستندات التسجيل، على المحررين الاستفسار عن الظروف التي أدت إلى التأخير.

وحسب تعريف اللجنة فالاختبار السريري هو أي مشروع بحثي يوزع المشاركين في الدراسة استباقياً للتعرض إلى تدخل صحي، مع تعيين مجموعة للمقارنة أو الضبط أو بدون، وذلك بغرض دراسة العلاقة بين تدخل طبي معين وبين مخرجات صحية. التدخل الصحي هو تدخل الغرض منه تغيير مخرج صحي، ومن أمثله الأدوية والإجراءات الجراحية، والأجهزة والعلاجات السلوكية، والبرامج التثقيفية والتدخلات

لحذف مقالة بالكلية من موقع المجلة، فقد تبقى نسخ مطبوعة من تلك المقالة وإن حذفت من الموقع بعد فترة قصيرة. يتوجب تسهيل وصول القراء (أو شريحة محدودة من القراء لها صلاحيات معينة) إلى أرشيفات المجلة. توصي اللجنة بالاحتفاظ بنسخ من محتويات المجلة في أرشيفات متعددة. ولحماية المجلة قانونياً (ضد التعرض للمساءلة القانونية مثلاً) يبقى رابط المقالة المحذوفة كما هو ويُنشر على الصفحة إفادة بأسباب الحذف، كما تُحفظ نسخاً من المقالة المحذوفة في أرشيف المجلة الداخلي.

يتحمل الناشر مسؤولية الحفاظ الدائم على محتويات المجلة، وفي حال توقف نشر المجلة نهائياً يضمن الناشر نقل محتوياتها إلى طرف ثالث باستطاعته توفير المجلة للقراء.

عند تحديث صفحات المجلة الإلكترونية التي تحتوي على بيانات غير المقالات، كأسماء أعضاء هيئة التحرير والعاملين في المجلة وتعليمات المؤلفين، يُدون في الصفحة تاريخ التحديث.

ي. الإعلان

أغلب المجالات الطبية تنشر إعلانات تولد الدخل للناشر، ولكن يتوجب ألا تغطي الإعلانات على محتويات المجلة. ولا يُسمح للجهات المعلنة التأثير في القرارات التحريرية.

تضع المجلة سياسات رسمية مكتوبة واضحة حول الإعلان فيها، سواء في النسخة الورقية أو الإلكترونية. يُفضّل عدم نشر إعلان لمنتج إلى جانب مادة علمية متعلقة بنفس المنتج على الصفحة. يكون الإعلان في صفحة المجلة واضح كل وضوح أنه إعلان. يملك رئيس تحرير المجلة كامل السلطة والقرار النهائي في الموافقة على الإعلانات التي تُنشر في النسخ الورقية والإلكترونية وفي فرض سياسات المجلة المتعلقة بالإعلان فيها.

لا تنشر المجالات العلمية إعلانات لمنتجات ثبت أنها تسبب ضرراً خطيراً على الصحة. ويضمن رئيس تحرير المجلة بل ويفرض اتباع معايير وأنظمة الإعلان المعمول بها في الدولة أو يضع معايير خاصة بالمجلة. لا تؤثر مصالح المنظمات أو الوكالات في الإعلانات المبوبة أو غير الظاهرة إلا في حال فرض ذلك قانونياً. على رئيس تحرير المجلة أن ينظر في أمر نشر المراسلات الناقدة للإعلانات المنشورة في المجلة.

ك. المجالات والإعلام

على المجلة أن توازن بين أولوياتها عند التعامل مع الإعلام. للقراء اهتمام حقيقي بكل محتويات المجالات ومن حقهم سرعة إيصال المعلومات المهمة إليهم، وعلى المحرر مسؤولية تيسير ذلك. نشر الإعلام تقارير حول دراسات علمية قبل خضوعها لعملية المراجعة من قبل الأقران وإجازتها قد يؤدي إلى نشر معلومات علمية مغلوطة أو نتائج ناقصة. وعلى الأطباء الممارسين قبل أن يُغيروا ممارساتهم بناء على نتائج الدراسات أن يحصلوا على تقاريرها الكاملة.

تتبع بعض الدول والمجلات نظاماً للحظر المؤقت يساعد في حفظ الاتزان ويمنع نشر أي أخبار عن دراسات علمية في الإعلام قبل نشر البحث الأصلي في مجلة علمية. من جهة الإعلام، يساعد نظام الحظر هذا في تجنبهم ضغط محاولة النشر قبل الآخرين ودون إعداد كافي. إضافة، من المهم تحري الدقة في اختيار وقت إعلان معلومات طبية بيولوجية عبر الإعلام لتفادي حدوث فوضى اقتصادية، فيعض المقالات قد تتضمن معلومات يمكن أن تؤثر في الأسواق المالية. اللجنة على علم بوجود انتقادات لنظام الحظر بأنه قد يخدم مصالح المجالات ويقف أمام نشر المعلومات العلمية، إلا أن فوائد هذه الأنظمة تغطي على أضرارها. تنطبق القواعد الآتية على النشر الورقي والإلكتروني وقد تفيد المحررين في وضع سياسات للتعامل مع الإعلام:

● يرعى المحررون عملية نقل المعلومات الطبية من الباحثين إلى

أو مُستخلص منظم أو جداول (تُبيّن العينة والنتائج الأولية والأعراض الجانبية).

توصي لجنة ICMJE المجلات بكتابة رقم تسجيل التجربة السريرية في نهاية المستخلص. كما توصي المؤلفين بكتابة رقم تسجيل أي تجربة سريرية، عند توفر الرقم، عند ذكرها للمرة الأولى في المقالة، سواء التجربة موضوع المقالة أو تجارب سريرية أخرى يشار إليها.

من حق المحرر أن ينظر في أسباب عدم تسجيل الباحثين دراستهم في سجل للتجارب السريرية كما هو مفترض، وأن يُقرّر إن كان ذلك متعمداً أو تسبب في انحياز أثناء عرض النتائج. نظراً لأهمية تسجيل التجارب السريرية مسبقاً، إذا قُبِلت دراسة لم تسجل مسبقاً كحالة خاصة، على المؤلفين تسجيلها وبيان في متن المقالة متى سُجِلت الدراسة في سجل التجارب السريرية وأسباب التأخير. كذلك على رئيس تحرير المجلة نشر إفادة بذلك وشرح أسباب قبول الحالة الخاصة. وتؤكد اللجنة على أنه يتوجب أن تكون مثل هذه الحالات نادرة جداً. وعلى الباحثين أن يحرصوا على تسجيل دراستهم السريرية، وإلا فإن عدم تسجيلها يعرضها للرفض في مجلاتنا.

2. مشاركة البيانات

سياسة اللجنة فيما يخص مشاركة البيانات مفصلة في مقالة تحريرية (انظر التحديثات والمقالات التحريرية) www.icmje.org/update.html.

1. ابتداءً من تاريخ 1 يوليو، 2018، على تقارير التجارب السريرية أن تتضمن إفادة عن مشاركة البيانات كما سيأتي شرحه.
2. على التجارب السريرية التي تبدأ في تسجيل المشاركين في تاريخ 1 يناير، 2019، أو بعده إضافة إفادة عن مشاركة البيانات في سجل الدراسة. سياسة اللجنة فيما يخص تسجيل التجارب السريرية مفصلة في الموقع

www.icmje.org/recommendations/browse/publishing-and-editorial-issues/clinical-trial-registration.html.

وفي حال تغيّر خطة مشاركة البيانات بعد التسجيل، يتوجب شرح ذلك في فقرة مشاركة البيانات في الورقة العلمية المرسلة إلى المجلة وتحديث المعلومة في سجل الدراسة.

تتضمن إفادة مشاركة البيانات الآتي: هل ستشارك بيانات المشاركين التي تم ترميزها (بما في ذلك معاجم البيانات) (ولا تُقبل إجابة "لم يُحدّد بعد")؟ أي البيانات بالتحديد ستكون مشاركة؟ هل ستوفر مستندات إضافية ذات ارتباط (مثل خطة الدراسة أو التحليل الإحصائي)؟ متى ستصبح البيانات متوفرة وإلى متى ستبقى كذلك؟ ما المعايير المطلوبة للحصول على البيانات (من يُسمح له الحصول عليها ولأي نوع من التحليلات وما آلية المشاركة)؟ في جدول 1 في الصفحة التالية أمثلة على إفادات عن مشاركة البيانات تستوفي هذه المعايير.

على مؤلفي التحليلات الثانوية المبنية على مشاركة البيانات أن يُعدّوا إقراراً بأن استخدامهم للبيانات كان وفقاً للشروط المتفق عليها، إن وجدت، عند استلامهم للبيانات. كما عليهم أن يُشيروا إلى مصدر البيانات باستخدام مُعرّفه الثابت، وذلك للاعتراف بفضل الباحثين الذين جمعوا البيانات ولفت نظر القارئ إلى الدراسات القائمة عليها. على مؤلفي التحليلات الثانوية أن يوضّحوا للقارئ بالتفصيل بماذا يتميّز تحليلهم عن التحليلات السابقة للبيانات. بالإضافة، يستحق الباحثون الذين يولّدون البيانات من الدراسات السريرية ثم يشاركونها مع غيرهم أن يُعترف بفضلهم وبالجهود التي بذلوا. وعلى الباحثين الذين يستفيدون من مثل هذه البيانات أن يسعوا للتعاون مع من ولّد البيانات في أعمال بحثية. ولأن التعاون لا يكون دائماً متيسراً أو عملياً أو مرغوباً، فعليهم الإشادة

الغذائية والتغييرات في عملية الرعاية الصحية. المخرجات الصحية هي أي قياسات طبية بيولوجية أو مرتبطة بالصحة تؤخذ من المرضى أو المشاركين في الدراسة، وتشمل القياسات الحركية دوائية والأعراض غير المرغوبة. لا تحدد اللجنة توقيت تسجيل أول مشاركون في الدراسة، ولكن لاتباع أفضل الممارسات يفضل تسجيل التجارب السريرية قبل توقيع أول مشاركون على موافقة مستنيرة.

تقبل اللجنة تسجيل التجارب السريرية في أي سجل عام مُتاح للتجارب السريرية على أن يكون ضمن السجلات الرئيسية في المنصة الدولية لتسجيل التجارب السريرية، التابعة لمنظمة الصحة العالمية ICTRP

[www.who.int/clinical-trials-registry-](http://www.who.int/clinical-trials-registry-platform/network/who-data-set)

platform/network/who-data-set ، أو من خلال

clinicaltrials.gov. تدعم اللجنة منصات التسجيل المذكورة لاستيفائها

عدة معايير. فهي متاحة للعمامة بالمجان ومفتوحة لأي شخص يود التسجيل وتدار من قبل منظمة غير ربحية، كما أن لها آلية للتأكد من صحة البيانات المسجلة ويمكن البحث في محتوياتها إلكترونياً. لتكون أي منصة مقبولة، يتوجب أن تجمع ما لا يقل عن 24 بنداً من البيانات عند وقت التسجيل وقبل انضمام أول المشاركين في الدراسة، مثل موقع

prsinfo.clinicaltrials.gov/trainTrainer/WHO-ICMJE-

www.who.int/clinical-ClinTrialsgov-Cross-Ref.pdf أو

trials-registry-platform.

ولا تقبل اللجنة السجلات التي تُنقص أي بند من بنود البيانات المطلوبة (24) أو تجمع بيانات غير مفيدة، ولا تقبل السجلات غير المتاحة للعمامة، على سبيل المثال تجارب المرحلة الأولى تُسجل في لائحة نظام معلومات التجارب السريرية (CTIS) وتجارب الأجهزة تُحفظ بياناتها في صندوق مُغلق. ولاستيفاء شروط اللجنة، عند تسجيل تجربة سريرية لأجهزة طبية في سجل ClinicalTrials.gov على الباحثين اختيار عدم حفظ البيانات في الصندوق المُغلق واختيار النشر العام، قبل حصول الجهاز على الموافقة. وتوصي اللجنة، دون إلزام، المؤلفين بإضافة إفادة بأن النتائج لم تُنشر بعد في مجلة خاضعة لمراجعة الأقران، وأن يُحدّثوا هذه البيانات المسجلة في سجل التجارب السريرية بعد نشر المقالة ويُضيفوا المرجع الكامل للمقالة.

الغرض من تسجيل التجارب السريرية هو منع النشر الانتقائي للبيانات أو إعداد تقارير انتقائية لبعض مخرجات الدراسة، ولتجنب تكرار الدراسة وإهدار الجهود، ولمساعدة المرضى والعمامة في معرفة التجارب السارية أو المخطط قيامها ليتمكنوا من الانضمام إليها لو أرادوا ذلك، ولإعطاء لجان مراجعة أخلاقيات البحث العلمي صورة عن الدراسات القائمة والبيانات تساعد في اتخاذ القرار حيال الدراسات التي ينظرون في أمرها. لا يخدم التسجيل المتأخر، عند وقت إرسال المقالة إلى المجلات مثلاً، أي من الأغراض السابقة. تنطبق هذه الأغراض أيضاً على الأبحاث التي تتبع منهجيات أخرى كالأبحاث الوصفية. لذلك، تحت اللجنة على تسجيل جميع أنواع الأبحاث وليس فقط التجارب السريرية، لكنه ليس إلزامياً لأن التدخل أو التعرض (موضوع الدراسة) في مثل تلك الدراسات ليس مفروضاً من قبل الباحثين كما هو الحال في التجارب السريرية.

الدراسات القائمة على تحليل ثانوي لبيانات من تجارب سريرية لا تُسجل كتجارب سريرية منفصلة، بل تذكر في متنها رقم تسجيل الدراسة الأساسية.

تتوقع اللجنة من المؤلفين أن يتأكدوا من استيفاءهم متطلبات الجهة الممولة لهم والجهات المنظمة فيما يخص الإبلاغ عن النتائج التجميعية للتجارب السريرية في منصات التسجيل، وتحت على تسجيل النتائج وإن لم يكن إلزامياً. تقع مسؤولية تبرير أي تعارض بين النتائج المدونة في سجل التجارب السريرية وتلك المقدمة في المقالة المنشورة على المؤلفين، لا محرري المجلة. تسجيل نتائج التجارب السريرية في سجلات التجارب السريرية التي تستوفي المعايير المبينة في فصل 3/ لا يُعتبر ضمن الأعمال المنشورة حسب لجنة ICMJE على ألا يزيد ذلك عن 500 كلمة

توصيات للأبحاث الأكاديمية من حيث التنفيذ وإعداد التقارير والتحرير والنشر في المجالات الطبية
بجهود أصحاب الفضل.

[4] إعداد المادة العلمية وتقديمها إلى المجلة أ. تحضير المادة العلمية لتقديمها إلى مجلة طبية 1. قواعد عامة

تُقسم تقارير الأبحاث الأصلية (أي الجديدة) إلى المقدمة Introduction، والمنهج Methods، والنتائج Results، والمناقشة Discussion. هذه البنية لم تضعها المجالات الطبية عشوائياً فهي في الحقيقة تعكس عملية الاستكشاف العلمي. قد تحتاج المقالات إلى عناوين فرعية تحت هذه الأقسام لترتيب المحتوى. وبعض الأنواع الأخرى من المقالات مثل التحليل التجميعي meta-analysis تتبع تنظيماً مختلفاً، وبعضها مثل تقرير الحالة case report والمراجعات review والمقالات التحريرية editorial تتبع تنظيماً بسيطاً أو لا تحتاج إلى تنظيم معين.

يسر الوسط الإلكتروني للمؤلف إمكانيات إضافة أقسام أو تفاصيل للورقة وترتيب المعلومات في مستويات والربط بين الأجزاء وحتى نسخ أجزاء من مقالات إلكترونية أخرى. يتوجب إرسال أي معلومات إضافية أو مرفقات مع المقالة الأصلية لمراجعتها والموافقة عليها (للصيغة الإلكترونية فقط).

2. إرشادات لكتابة التقارير

وُضعت إرشادات لمساعدة المؤلفين في كتابة تقارير الأنواع المختلفة من الأبحاث، من أمثلتها طريقة CONSORT (www.consort-statement.org) التي تُتبع للتجارب المُعشَّاة، وطريقة STROBE للدراسات الرقابية (<http://strobe-statement.org>)، وأيضاً PRISMA للمراجعات المنهجية والتحليلات التجميعية (<http://prisma-statement.org>)، كما تُستخدم طريقة STARD لدراسات الدقة التشخيصية (<http://www.equator-network.org/reporting-guidelines/stard>). توصي لجنة ICMJE المجالات أن تحت الباحثين على اتباع هذه الإرشادات لأنها تُساعدهم في وصف دراستهم وصفاً وافياً بكل التفاصيل اللازمة ليتمكن المحررون والمراجعون والقراء والباحثون الآخرون من تقييم الدراسات الطبية. يوصى المؤلفون بالاستعانة بإرشادات SAGER فيما يخص كتابة البيانات المرتبطة بالجنس في منهج الدراسة وتحليل البيانات والنتائج والمناقشة: <https://www.equator-network.org/reporting-guidelines/sager-guidelines>. يوصى مؤلفو المراجعات المنهجية بأن يصفوا المنهجية التي اتبعوها في إيجاد البيانات واختيارها واستخراجها وبنائها، وهو إلزامي لهذا النوع من الدراسات. للحصول على إرشادات لكتابة التقارير يمكن الرجوع إلى شبكة EQUATOR على الموقع (www.equator-network.org/home/) وإرشادات المكتبة الطبية الوطنية NLM www.nlm.nih.gov/services/research_report_guide.html.

مثال 4	مثال 3	مثال 2	مثال 1	
لا	نعم	نعم	نعم	هل ستكون بيانات المشاركين الخاصة متاحة (بما فيها قواميس البيانات)؟ ما البيانات التي ستكون متاحة بالتحديد؟
غير متاحة	بيانات المشارك الفردي الداخلة في نتائج الدراسة الموصوفة في هذه المقالة، بعد إزالة البيانات المُعرّفة منها (النص، الجداول، الأشكال، الملاحق)	بيانات المشارك الفردي الداخلة في نتائج الدراسة الموصوفة في هذه المقالة، بعد إزالة البيانات المُعرّفة منها (النص، الجداول، الأشكال، الملاحق)	جميع بيانات المشارك الفردي، بعد إزالة البيانات المُعرّفة منها	ما المستندات الأخرى التي ستكون متاحة؟
لا ينطبق	الخطة البحثية	الخطة البحثية والتحليلية، والترميز التحليلي	الخطة البحثية والتحليلية، ونماذج الموافقة المستنيرة، وتقرير الدراسة السريرية، والترميز التحليلي	ما الفترة الزمنية التي ستكون البيانات متاحة خلالها (تاريخ البدء والانتهاء)؟
لا ينطبق	ابتداء من 9 أشهر بعد النشر وانتهاء عند مرور 36 شهراً من تاريخ النشر	ابتداء من 3 أشهر بعد النشر وانتهاء عند مرور 5 سنوات من تاريخ النشر	فور نشر المقالة. لا يوجد تاريخ انتهاء	من ستكون البيانات متاحة؟
لا ينطبق	الباحثين بعد حصول مُقترحيهم البحثي على الموافقة من لجنة مُراجعة مُستقلة (وسيط علمي) اختيرت لهذا الغرض	الباحثين الذين يُقدّمون مُقترحاً بحثياً رصين المنهج	أي شخص يود الحصول على البيانات	ما نوع التحليل المسموح بها؟
لا ينطبق	التحليل التجميعية لبيانات المشاركين	لتحقيق أهداف المُقترح البحثي	أي غرض	ما آلية مشاركة البيانات؟
لا ينطبق	يُمكن إرسال المُقترحات البحثية حتى 36 شهراً بعد تاريخ نشر المقالة. بعد فترة 36 شهراً تظل البيانات متاحة في مخازن الجامعة ولكن دون دعم من الباحثين. للمزيد عن إرسال المُقترحات والحصول على البيانات راجع الموقع (أضف الرابط).	تُرسل المُقترحات البحثية على بريد (أضف عنوان البريد). وللحصول على البيانات على الطالب توقيع اتفاقية مشاركة البيانات. تبقى البيانات متاحة لمدة 5 سنوات على موقع طرف ثالث (أضف الرابط).	البيانات متاحة دون تاريخ انتهاء على الرابط (أضف الرابط)	

* يقدم الجدول أمثلة قليلة، لا حصرية، على خيارات طرق مشاركة البيانات.

3. أقسام الورقة العلمية

يتوجب استيفاء جميع أنواع الدراسات والأوراق العلمية المتطلبات التالية:

أ. صفحة العنوان

في صفحة العنوان بيانات عامة عن المقالة ومؤلفيها وتشمل عادة عنوان الورقة وبيانات المؤلفين وإقرار إخلاء المسؤولية، إن وجد، ومصدر تمويل البحث، بالإضافة إلى عدد الكلمات وأحياناً عدد الجداول والصور.

عنوان المقالة. يصف العنوان موضوع المقالة وصفاً موجزاً ويتوجب أن يتضمن معلومات تساعد، إلى جانب المستخلص، في البحث عن المقالة إلكترونياً بدقة. توصي إرشادات إعداد التقارير أن يتضمن العنوان معلومات عن نوعية الدراسة (خاصة للتجارب المُعشَّاة والمراجعات المنهجية والتحليلات التجميعية)، وهو إلزامي عند بعض المجالات. تشترط بعض المجالات اختيار عناوين موجزة، لا تتجاوز 40 رمزاً (بما يشمل الأحرف والرموز والفراغات)، إما على صفحة العنوان أو في خانة منفصلة في أنظمة التقديم الإلكترونية. كما تشترط ذلك بعض أنظمة التقديم الإلكترونية.

بيانات المؤلف. يُضاف بعد اسم كل واحد من المؤلفين أعلى درجة علمية يحملها، مع العلم أن بعض المجالات لا تشمل هذه البيانات في المادة المنشورة. تُذكر أسماء المنشآت أو المنظمات والأقسام التي ينتسب إليها العمل البحثي. أغلب أنظمة التقديم الإلكترونية تلزم المؤلف بإدخال بيانات الاتصال الكاملة، شاملاً البريد الأريضي والبريد الإلكتروني، وأن تتضمن صفحة العنوان أرقام الهواتف والفاكس للمؤلف المُراسل (الذي سيتم التواصل معه) بالإضافة لعنوان بريده الإلكتروني. كما تحت اللجنة على إضافة رقم ORCID الخاص بكل مؤلف.

إقرار إخلاء المسؤولية. من أمثلة إخلاء المسؤولية إقرار المؤلف بأن الآراء المطروحة في المقالة هي آراءه الخاصة ولا تمثل الموقف الرسمي للمنشأة التي ينتمي إليها أو مُمول البحث. **مصادر الدعم.** تشمل المنح والأدوات والأدوية وأي مصادر أخرى داعمة ساعدت في إنجاز العمل المذكور في المقالة وعلى كتابة المقالة. يتوجب تجنب الغموض في ذكر المصدر الممول.

عدد الكلمات. عدد كلمات النص باستثناء المستخلص وفقرة الشكر والجداول والأشكال ومفاتيح الأشكال والمراجع. معرفة عدد الكلمات يساعد المحررين والمُراجعين في التأكد من أن جميع المعلومات المشمولة في المقالة ضرورية، وفي تقييم مُناسبة محتويات المقالة لمتطلبات المجلة من حيث الهيكل والحد الأعلى للكلمات. تحديد عدد كلمات المستخلص يفيد نفس الأسباب.

عدد الأشكال والجداول. تطلب بعض أنظمة التقديم الإلكترونية من المؤلف تحديد عدد الجداول والأشكال قبل رفع المستندات إلى الموقع. هذه الخطوة تساعد طاقم التحرير والمُراجعة في التأكد من أن الباحث قد أرفق جميع الأشكال والجداول المتضمنة في الورقة. ولأن كل شكل وجدول يضيفه المؤلف يشغل حيزاً في صفحة المجلة، فمن مهمات المحرر التأكد من ضرورة كل جدول أو شكل للمقالة ومن مناسبة حجم المقالة للحيز المسموح لها.

الإفصاح عن العلاقات والأنشطة. يتوجب أن تتضمن المادة المقدمة إفصاح من كل واحد من مؤلفي الورقة؛ وعلى كل مجلة أن توضح الطريقة التي تفضلها لصياغة هذه الإفادة ومكان ظهورها في المقالة. أعدت لجنة ICMJE استمارة إفصاح موحدة للإفصاح عن العلاقات والأنشطة لاستخدام المجالات الأعضاء في اللجنة (<https://www.icmje.org/disclosure-of-interest/>) وتحت المجالات الأخرى على اتباعها. ورغم وجود هذه الاستمارة، فإن بعض المجالات تشترط كتابة إفادة تضارب المصالح في صفحة العنوان، وذلك لتوفير المعلومة للمُراجعين والمحررين وتسهيل عملهم في اتخاذ القرار دون الحاجة إلى قراءة إفادات جميع مؤلفي الورقة.

ب. المستخلص

تتطلب كل من الأبحاث الأصلية والمراجعات المنهجية والتحليلات التجميعية مُستخلصاً مُنظماً. على المُستخلص أن يتضمن معلومات حول خلفية الدراسة أو السياق الذي أُقيمت فيه، بالإضافة إلى هدف الدراسة والإجراءات المُتبعة فيها (منهج اختيار المشاركين، ظروف الدراسة، والقياسات والأساليب التحليلية)، والنتائج (مع ذكر أحجام التأثيرات ووقوعها إحصائياً وإكلينيكيًا، عند الإمكان) والاستنتاجات الرئيسية. على المُستخلص كذلك أن يلقي الضوء على ما تُقدمه الدراسة من معلومات جديدة ومهمة وعلى قيود البحث مع تجنب تفخيم النتائج. للتجارب السريرية يُشمل في المُستخلص البيانات التي وضحتها مجموعة CONSORT (www.consort-statement.org/resources/downloads/extensions/consort-extension-for-abstracts-2008pdf). كما يتوجب سرد مصادر

التمويل في قائمة بعد المُستخلص ليسهل على محررات بحث MEDLINE فهرستها واسترجاعها. على إقرار الدعم أن يشمل فقط الدعم المباشر للعمل المذكور في المادة. ويتوجب فصل ذلك عن الدعم المؤسسي العام المقدم كتعويض للمؤلف عن الوقت الذي قضاه في العمل. من أمثلة إقرار التمويل: "مُول هذا العمل من قبل (أ)؛ دُعم وقت الدكتور (أ) من قبل (ب)".

للمستخلص أهمية خاصة لكونه الجزء الذي تعتمد عليه محررات البحث في فهرسة الدراسات والجزء الوحيد من المقالة الذي يقرأه الباحثون في أغلب الأحيان. بناء على ذلك، على المُستخلص أن يعكس محتوى الدراسة بدقة. من الخطأ اشتمال المستخلص على معلومات تختلف عما تتضمنه الدراسة، إلا أنه الحال في كثير من المستخلصات. وعلى المؤلفين والمحررين التأكد أثناء مُراجعة المادة من تطابق المعلومات المقدمة في كل من المستخلص والمقالة. ترتيب أقسام المستخلص المُنظم يختلف من مجلة إلى أخرى، وقد تستخدم بعض المجالات أكثر من هيكل واحد. فعلى المؤلف أن يتأكد من اتباع تعليمات المجلة المُختارة في إعداد وهيكله المستخلص.

توصي لجنة ICMJE المجالات بكتابة رقم التسجيل الخاص بالتجارب السريرية بعد المستخلص ورقم تسجيل (إذا توفر) أي تجربة سريرية عند ذكرها للمرة الأولى في المقالة، سواء التجربة السريرية موضوع المقالة أو تجارب سريرية أخرى يشار إليها. إذا كانت بيانات الدراسة محفوظة في مستودع عام أو استخدم الباحث بيانات محفوظة لإعداد تحليل ثانوي فعليه كتابة المُعرّف الثابت للبيانات التي استخدمها واسم المستودع ورقمه.

ج. المقدمة

تُعطي المقدمة خلفية عن الدراسة أو السياق الذي أُجريت فيه (طبيعة المشكلة وأهميتها). اذكر الغرض أو الهدف من الدراسة أو الفرضية تحت الاختبار. استشهد فقط بمصادر لها علاقة مباشرة بتوضيح خلفية الدراسة، ولا تذكر أي من البيانات أو النتائج في المقدمة.

د. المنهج

عند كتابة منهج الدراسة اتبع القاعدة الآتية: صف الطرق التي اتبعتها في تنفيذ الدراسة وسبب اختيارك لها. اشرح منهجية البحث بدقة تكفي ليتمكن أي باحث آخر من إعادة الدراسة والحصول على النتائج ذاتها. وكقاعدة عامة، يُضمّن في المنهج وصف الدراسة في مرحلة التخطيط وقبل التنفيذ؛ وأي معلومات نتجت أثناء تنفيذ الدراسة فمكانها في باب

3. الأساليب الإحصائية

على الباحث أن يصف الأساليب الإحصائية المستخدمة بدقة كافية تمكن القارئ الملم، إذا توفرت له البيانات، من تقييم مدى ملاءمة الإحصائيات المستخدمة لنوعية الدراسة والتأكد من صحة نتائجها. عند الإمكان، قدم نتائج كميّة مع إضافة مؤشرات قياس الخطأ المناسبة (مثل قياس فترة الثقة) وتجنب الاعتماد الكليّ على اختبار الفرضية الاحصائية، مثل معامل P الذي لا يضيف معلومات مهمة مثل حجم التأثير أو دقة التقدير. عند الاستشهاد بمراجع تُدعم تصميم الدراسة أو الأساليب التحليلية المستخدمة، يفضل الاستعانة بدراسات نموذجية عند الإمكان (مع ذكر أرقام الصفحات). يتوجب تعريف المصطلحات التحليلية والمختصرات المستخدمة وأغلب الرموز. حدد البرامج التحليلية التي استعملت بها، والإصدار المستخدم. كما يتوجب التفريق بين التحليلات المحددة مسبقاً وتلك الاستكشافية.

ه. النتائج

قدّم النتائج بترتيب منطقي في النص والجدول والأشكال، وذلك بالبدء بالنتائج الرئيسية والأكثر أهمية أولاً. لا تشرح جميع محتويات الجدول والأشكال في النص، لكن ألق الضوء على النقاط الأكثر أهمية. زوّد القارئ ببيانات تدعم المخرجات الأولية والثانوية والتي شرحت في المنهج. بإمكان الباحث أن يرفق مواد إضافية تدعم البحث في الملحق ليرجع إليها القارئ إذا شاء دون أن يتعثر انسياب النص. كما يمكن نشرها منفصلة في نسخة المجلة الإلكترونية.

عند تقديم النتائج بالأرقام يُفضل كتابة العدد الصريح إلى جانب النسبة المئوية (لا الاكتفاء بالنسبة المئوية). يُفضل الاكتفاء بالجدول والأشكال الضرورية لدعم الورقة العلمية وإيصال رسالتها وتقييم البيانات المساندة. يفضل الاستعاضة عن الجداول الكبيرة برسوم بيانية، وعلى الباحث تجنب تكرار بيانات تم تقديمها سواء في جداول أو رسوم بيانية. تجنب استخدام مصطلحات إحصائية استخداماً غير إحصائي مثل كلمات random, normal, significant, correlations, sample. استعن بالمتغيرات الديموغرافية (كالعمر والجنس) لتبويب البيانات أثناء وصفها، مما يسهل تجميع بيانات المجموعات الفرعية عبر الدراسات المختلفة، ويتوجب ممارسة ذلك على الدوام إلا عند وجود أسباب لعدم تبويب البيانات. وفي تلك الحالات يُفضّل شرح الأسباب.

و. المناقشة

من المفيد استهلال المناقشة بموجز للنتائج الرئيسية، مع ذكر بعض التفسيرات الممكنة للنتائج. ألق الضوء على أهمية الدراسة وما تقدمه من جديد، ووضح أهمية النتائج في ظل سياق الدراسة. اذكر قيود بحثك، وتداعيات استنتاجاتك على الأبحاث المستقبلية والممارسة السريرية أو السياسات. ناقش علاقة المتغيرات كالجنس والعمر بنتائج بحثك وتأثيرها فيها، إذا كان مناسباً، بالإضافة للقيود التي قدمتها البيانات. تجنب تكرار بيانات ذكرت في أقسام أخرى من البحث، في المقدمة أو النتائج على سبيل المثال.

اربط الاستنتاجات بأهداف الدراسة ولكن تجنب الاستنتاجات غير المدعومة بالبيانات. وبالأخص، تجنب الخلط بين أهمية النتائج إحصائياً وأهميتها إكلينيكيّاً. وتجنب الإلقاء بآراء حول فوائد أو تكلفة اقتصادية إلا إذا احتوت الدراسة على البيانات والتحليلات الاقتصادية اللازمة. تجنب ادعاء أولوية بحثك على غيره من الدراسات أو التلميح إلى افتقار أعمال أخرى. قدم فرضيات جديدة عند الحاجة لها، وبيّن بها عنوان واضح.

ز. المراجع

النتائج. إذا استعان الباحثون بمؤسسة في تنفيذ الدراسة مقابل مبلغ مادي (لجمع وإدارة البيانات على سبيل المثال)، فيجب توضيح ذلك بدقة في باب المنهج. يتوجب أن يتضمن المنهج إفادة بحصول الدراسة على موافقة من الجهة المسؤولة عن البحث العلمي، محلية كانت أو دولية (مثل لجنة أخلاقيات البحث العلمي، أو مجلس الجامعة). إذا لم يكن واضحاً للباحث إن كان منهج بحثه مستوف لبيان هلسنكي، فعليه أن يوضح سبب اختياره للمنهج وأنه قد حصل على موافقة اللجنة المراقبة للأبحاث محلياً أو دولياً، خاصة فيما يخص الجزئية محل الشك، انظر باب 2-هـ.

على المؤلفين الذين استعانوا بتقنيات الذكاء الاصطناعي في إجراء البحث أن يصفوا طريقة استعمالهم للتقنية في فقرة المنهج بدقة كافية ليتمكن غيرهم من تكرار العمل البحثي؛ ويشمل ذلك الأداة المستخدمة ورقم الإصدار والأوامر المُدخلة.

1. اختيار المشاركين ووصفهم

على الباحثين أن يصفوا المشاركين في الدراسة (هل اختاروا أشخاص أصحاء أم مرضى؟ وكذلك للمشاركين في عينة الضبط) ووصف شروط تضمين واستبعاد المشاركين من العينة، ووصف المجتمع المستهدف الذي أخذت منه العينة. أحياناً لا تكون أهمية بعض العوامل كالعمر والجنس أو العرق واضحة في مرحلة تصميم الدراسة، وبناء على ذلك على العينة (في جميع أنواع الدراسات) أن تتضمن أفراد من الجنسين ومن أعمار وعروق مختلفة لتعكس المجتمع، وعلى الباحثين وصف العينة للقارئ بهذه المتغيرات الديموغرافية ومدى مطابقتها للعينة للمجتمع المستهدف.

على المؤلفين مراعاة الاستعمال الصحيح لكلمتي sex و gender باللغة الإنجليزية: حيث إن sex (أي الجنس البيولوجي) يستخدم إذا كان الحديث يدور حول متغيرات بيولوجية و gender (أي الجنس الذي يتبناه الشخص، يستخدم عندما يدور النقاش حول الهوية والعوامل النفسية والاجتماعية أو الثقافية). ويفضل تسجيل كليهما (إلا إذا لم يكن ذلك مناسباً للدراسة) عند وصف المشاركين من البشر، واستخدام الجنس البيولوجي sex فقط عند وصف الحيوانات والخلايا. إذا أُجري البحث على عينة محدودة جداً، كاختيار أحد الجنسين فقط، فعلى الباحث توضيح السبب وراء ذلك. عند استعمال أوصاف عرقية أو جنسية على الباحثين توضيح طريقة تعريفهم على جنس أو عرق المشاركين وأهمية إدراج هذه العوامل في الدراسة. وبالمقابل إذا لم يشمل الباحث بيانات عرقية أو جنسية فعليه شرح السبب وراء ذلك. العرق والجنس عوامل اجتماعية لا بيولوجية، ويتوجب تفسير أي نتائج مرتبطة بهما على هذا الأساس. على المؤلف استعمال لغة محايدة دقيقة مبنية على الاحترام عند وصف المشاركين وتجنب استعمال مصطلحات يمكن أن تلحق بالمشارك وصمة من أي نوع.

2. جمع البيانات والقياس

وضّح أهداف الدراسة الأولية والثانوية—والتي تُعرف بالمخرجات الأولية والثانوية. وضّح الأساليب والأدوات التي استعملتها (اسم المصنّع وعنوانه بين أقواس) والإجراءات التي اتبعتها بدقة كافية تُمكن أي باحث آخر من تكرار الدراسة والوصول إلى نتائج مشابهة. لا بد من الاستشهاد بالمصادر عند اتباع منهجيات معروفة أو طرق تحليل موصوفة من قبل (انظر الإحصائيات)، وعند استخدام منهجيات موصوفة في دراسات سابقة لكن أقل شيوعاً يتوجب الاستشهاد بالدراسة ووصف المنهج بإيجاز؛ صف المنهجيات الجديدة والتي أدخل عليها تعديلات كبيرة واذكر أسباب استخدامك لها وبيّن جوانب قصورها. صف الأدوية والمواد الكيميائية المستخدمة، شاملاً أسماء المركبات الكيميائية والجرعات وطريقة إعطاء الدواء. تأكد من استخدام الأسماء العلمية والجينية الصحيحة.

1. إرشادات عامة

على الباحث أن يسجل مراجع الدراسات التي استعان بها قدر الإمكان. يتوجب الاستعانة بدراسات كاملة وليس فقط المستخلص قدر الإمكان. ينبغي ألا يستغل الباحثون أو المحررون أو المراجعون المصادر في ترويج أفكارهم الخاصة. على المؤلف أن يتجنب الاستشهاد بمقالات في مجلات مقترسة أو زائفة، وكتابة كلمة preprint بوضوح داخل المرجع عند الاستشهاد بطبعة سبقت. الاستعانة بالمراجعات المنهجية يفيد الباحث في توجيه القارئ إلى دراسات مفيدة، إلا أن المراجعات أحيانا لا تقدم بعض الدراسات على الوجه الأكمل. وعلى الوجه الآخر، فإن الاستعانة بعدد كبير من المراجع قد يشغل حيزا كبيرا في الورقة. والاكتفاء بعدد أقل ولكن مراجع رصينة قد يقوم مقام سرد عدد كبير من الدراسات. أصبح بالإمكان ربط المراجع بالنسخة الإلكترونية من المقالة، والأدبيات الإلكترونية تمكن القارئ من إيجاد الدراسات بدقة عالية.

تجنب إضافة المستخلصات المقدمة في مؤتمرات إلى المراجع واكتف بذكرها في النص، بين أقواس، وليس في الحواشي. المراجع التي قُبلت للنشر ولم تُنشر بعد تُمَيِّز بإضافة كلمة in press (فيد الطباعة) أو forthcoming (قادم). عند الاستعانة بمعلومات من مقالات لم تُقبل للنشر بعد، يوضِّح ذلك بعبارة unpublished observations (ملاحظات غير منشورة) ويتوجب الحصول على موافقة مكتوبة من المصدر.

استعن بالمعرفات الثابتة للبيانات التي استخدمت في الدراسة. تجنب الاستشهاد بالمحادثات الشخصية إلا إذا كانت تقدم معلومات ضرورية غير متوفرة في مصدر عام. وفي هذه الحالة يجب كتابة اسم القائل والتاريخ بين أقواس في النص. ولنشر محادثة شخصية في مجلة علمية، يتوجب الحصول على إذن مكتوب من القائل والتأكد من صحة نقلك لكلامه.

الاستشهاد بمواد من توليد الذكاء الاصطناعي كمراجع أولية غير مقبول.

لا تراجع جميع المجالات العلمية صحة الاستشهادات من المصادر، لذلك تظهر بعض الاستشهادات الخطأ في المجالات المنشورة. لتقليل عدد الأخطاء، يتوجب التأكد من صحة المصادر المقدمة في الورقة من خلال مرجع إلكتروني مثل PubMed أو من المجالات الورقية. على المؤلف التأكد من عدم استشهاده بدراسات سُحبت من المجلة بعد نشرها إلا في حال لفته الأنظار إلى أن المقالة مسحوبة. بالنسبة للمقالات المنشورة في المجالات العلمية المُفهرسة في قاعدة بيانات MEDLINE، تعتبر اللجنة موقع PubMed المرجع الرئيسي للحصول على معلومات عن المقالات المسحوبة. بإمكان المؤلف التأكد من المقالات التي سُحبت في قاعدة بيانات MEDLINE من خلال البحث في موقع PubMed باستخدام عبارة [pt] Retracted publication، ورمز الحرفان [pt] إلى نوع المقالة، أو بمراجعة قائمة المقالات المسحوبة

[https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/?term=retracte+d+publication+\[pt\]](https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/?term=retracte+d+publication+[pt]). تُرَقِّم المراجع حسب ترتيب ظهورها في متن المقالة. وتُستخدم الأرقام العربية بين قوسين لترقيم المراجع والجدول. المراجع التي لا يأتي ذكرها إلا داخل جدول أو مفتاح أحد الأشكال تُرَقِّم حسب ترتيبها في مكان أول ذكر للجدول أو الشكل في النص. تُستخدم مُختصرات عناوين المجالات في المراجع كما تظهر في قاعدة بيانات MEDLINE

(<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/nlmcatalog/journals>). تختلف المجالات في طريقة تقديمها للمراجع، إما بين أقواس داخل النص أو في قائمة للمراجع بعد النص. وعلى المؤلف مراجعة إرشادات المجلة العلمية المُختارة في ذلك.

2. أسلوب الكتابة والتنسيق

تُصاغ المراجع كما هو مُبَيَّن في صفحة عينات المراجع التابعة لإرشادات

ICMJE، www.nlm.nih.gov/bsd/uniform_requirements.html

والمُفصلة في كتاب NLM's Citing Medicine، الطبعة الثانية (<http://www.ncbi.nlm.nih.gov/books/NBK7256>). تُحدَّث

هذه المصادر دورياً تبعاً لما يستجد من معلومات، وتشمل حالياً إرشادات لإعداد المراجع للمواد المطبوعة والمواد غير المنشورة والمواد السمعية والبصرية والمواد المضمونة في أقراص CD-ROM و DVD والمواد المنشورة على الشبكة الإلكترونية.

ج. الجداول

تعرض الجداول البيانات بطريقة موجزة واضحة، ويمكن أن تستعرض البيانات بأي مستوى من الدقة المرغوبة. تساعد الجداول اختصار حجم النص.

على المؤلف اتباع هيكل الجدول المطلوب حسب المجلة العلمية؛ ومن الأفضل إرسال الجداول إلى المجلة على هيئة جدول وليس صورة.

تُرَقِّم الجداول حسب موقع أول ذكر لها في النص، ويعطى كل جدول عنوان موجز وواضح يصف محتوى الجدول للقارئ فلا يحتاج الرجوع إلى النص لفهم الجدول. تأكد من الإشارة إلى جميع الجداول داخل النص. يُكتب على رأس كل عمود في الجدول عنوان موجز أو مختصر.

على المؤلف كتابة أي معلومات توضيحية في الملاحظة تحت الجدول لا في العنوان، وشرح المختصرات غير الشائعة في الملاحظة كذلك. للملاحظات المرتبطة بمحتويات معينة داخل الجدول تُستخدم رموز معينة حسب المجلة العلمية (حروف أو رموز مثل * † ‡)، والأفضل مراجعة إرشادات المجلة لمعرفة نوع الرموز التي توصي بها. يبين الحسابات الإحصائية مثل الانحراف المعياري أو الخطأ المعياري للمتوسط. عند الاستعانة ببيانات من مصدر آخر، منشور كان أو غير منشور، يتوجب الحصول على إذن من صاحب الحقوق والإشارة إلى المصدر بوضوح ودقة.

عند وجود جداول وبيانات إضافية تزيد عن الحجم المسموح به للمقالة، فيمكن نشرها في النسخة الإلكترونية من المجلة أو تخزينها في قاعدة بيانات أو طلبها من المؤلف مباشرة. وعلى المؤلف إفاة القارئ في المقالة بتوفر هذه البيانات الإضافية وبطريقة الحصول عليها. تُرسل الجداول مع نص المقالة إلى المجلة ليتمكن المراجعون من معاينتها.

ط. الرسوم البيانية (أو الأشكال والصور)

للمجلات المطبوعة، تُرسل الرسوم البيانية في هيئة صور رقمية وبالصيغة المناسبة للطباعة. أغلب أنظمة التقديم الإلكترونية تذكر المواصفات والجودة المطلوبة للصور وتتأكد من الصور بعد إرسالها. لإرسال الرسوم البيانية إلى مجلة مطبوعة، بإمكان المؤلف أن يُعد الرسوم البيانية باحتراف ثم يصورها بالكاميرا، أو أن يرسلها إلى المجلة في هيئة صور إلكترونية بدقة فوتوغرافية.

أما صور الأشعة والصور الإكلينيكية والتشخيصية وصور العينات والخزعات والصور المجهرية، فنرسل في هيئة صور فوتوغرافية رقمية عالية الدقة. عند استعانة المؤلف بصور إكلينيكية مأخوذة قبل وبعد (العلاج مثلاً)، يراعى أخذ الصور في الحالتين بنفس كثافة الألوان ولون الضوء واتجاهه. في حال شمول المقالة على صور لطخات، قد يطلب المحرر إرسال الصور الأصلية إلى المجلة.

شرح واف للمحرر عن أي محاولة سابقة لنشر المقالة أو أي تقارير منشورة عن العمل. وفي حال وجود أي منها، يجب الإشارة إليها في المقالة وكتابة مراجع لها. كما يلزم إرسال نسخا من تلك المقالات أو التقارير مع المقالة الحالية ليتمكن المحرر من النظر في كيفية التعامل معها. انظر أيضا فصل 2/3.

إقرار بأي علاقة أو أنشطة مالية أو أخرى قد تتسبب في تضارب للمصالح، إذا لم تذكر في متن المقالة أو إقرار المؤلف. انظر أيضا فصل 2/ب.

إقرار المؤلفين. المجالات التي لا تطلب إقرار من جميع المؤلفين المساهمين في المقالة قد تطلب بدلا من ذلك اشتغال الخطاب المرفق على إفادة بأن جميع المؤلفين قد قرؤوا وأجازوا المقالة وأن جميعهم قد استوفوا معايير التأليف المذكورة في هذه الإرشادات، وأن كل واحد من المؤلفين واثق بأن المقالة نتيجة عمل صادق، وذلك إذا لم تكن هذه المعلومات مشمولة في مكان آخر. انظر فقرة 2-أ.

بيانات الاتصال. مع المؤلف والمراسل والمسؤول عن التواصل مع المؤلفين الآخرين فيما يخص التعديلات وإجازة المسودات النهائية، إن لم تذكر هذه المعلومات في المقالة.

إعلام المحرر في حال وجود أي مشكلات مرتبطة بالمقالة (من قبل المؤسسة المنتجة أو الجهة المنظمة) تخص طريقة تنفيذ الدراسة أو إذا صدرت توصيات تعديلية بحق المقالة. ذكر أي معلومات إضافية تفيد المحرر، مثل نوع المقالة الذي يرى المؤلف أنه يناسب ورقته. إذا أرسلت المقالة في السابق إلى مجلة أخرى من المفيد إرسال تعليقات المراجعين في تلك المجلة إلى المحرر مع ردود المؤلف عليها. على المحررين أن يحتوا المؤلفين على إرسال المحادثات المذكورة، فذلك قد يسرع عملية التقييم ويعزز على الشفافية في مشاركة الخبرات.

كثير من المجالات توفر قائمة بمتطلبات إرسال المقالات إليها تُسهّل على المؤلف استيفاء جميع المتطلبات. كما تقدم قوائم مراجعة لأنواع المقالات المختلفة مثل CONSORT للتجارب المضبوطة المُعشّاة. وعلى المؤلفين مراجعة مواقع المجالات للتأكد من وجود مثل هذه القوائم وإرسالها مع المقالة لو كان مطلوبا.

يتوجب إرفاق الأذون المأخوذة من أصحاب حقوق الطبع عند الاستعانة بمواد أو رسوم بيانية منشورة من قبل أو عند ذكر معلومات عن أشخاص يمكن التعرف عليهم، أو عند ذكر أسماء المساهمين في العمل في فقرة الشكر.

بعض المجالات العلمية تعيد رسم الرسوم البيانية، ولكن أغلبها فلا. على الأرقام والحروف والرموز المستخدمة في الصور أن تكون واضحة وبحجم يسهل قراءته لو صُغرت الصور للطباعة. ويراعى الثبات على نفس الحروف والرموز في جميع الصور في المقالة. تُصمم الصور لتكون واضحة ومفهومة دون الحاجة للرجوع إلى النص. يوضع عنوان الصورة والشروحات المصاحبة لها في مفتاح الشكل-- لا في الصور ذاتها. يراعى تضمين مقياس في الصور المجهرية. وتُكتب الرموز والأسهم والأحرف التوضيحية في الصور المجهرية بلون واضح مغاير لخلفية الصورة. يبين المقياس المستخدم في الصورة وطريقة صبغ الخزعة للصور المجهرية.

تُرَقَّم الصور حسب ترتيب ذكرها في متن المقالة. الصور المأخوذة من مادة منشورة يتوجب ذكر مصدرها والحصول على إذن مكتوب من صاحب حقوق الطبع. الحصول على إذن لاستخدام الصور أو الجداول المنشورة سابقاً أمر إلزامي إلا في حال المواد المنشورة في النطاق العام على الشبكة الإلكترونية.

توضع مفاتيح الرسوم البيانية في صفحة منفصلة في الورقة العلمية وتُرَقَّم بالأرقام العربية المماثلة لأرقام الرسوم البيانية التابعة لها. عند استخدام رموز أو أسهم أو أرقام وحروف لتعريف محتويات الرسوم أو الصور، يُشرح كل واحد منها على حدة بوضوح في المفتاح.

ي. وحدات القياس

يُستخدم النظام المترى لقياسات الطول والارتفاع والوزن والحجم (متر، كيلوغرام، أو لتر)

تُقاس درجة الحرارة بالدرجة المئوية (سيلسيوس). يُقاس ضغط الدم بوحدة مليمتري زئبق mmHg، إلا في حال طلب المجلة العلمية استعمال وحدات غيرها.

راجع المجلة العلمية للتأكد من وحدات القياس المستخدمة فيها. على المؤلفين مراجعة الإرشادات على موقع المجلة العلمية المختارة وكتابة نتائج التحليلات المختبرية بالوحدات المحلية والوحدات الدولية المعيارية SI.

قد يطلب محرر المجلة من المؤلف استعمال وحدات قياس مختلفة، فلا تُستعمل الوحدات الدولية المعيارية SI في جميع المجالات. يمكن كتابة مستوى الأدوية في الدم بالوحدات الدولية المعيارية SI مع ذكر النتائج بوحدات أخرى غيرهما بين قوسين.

ك. المختصرات والرموز

استخدم المختصرات المعروفة فقط، فقد لا يفهم القارئ المقصود بالمختصرات غير الشائعة. تجنب استعمال المختصرات في عنوان المقالة باستثناء وحدات القياس المكتوبة بصيغة مختصرة، تُكتب المصطلحات كاملة في المرة الأولى من ذكرها في الورقة مع مُختصرها بين قوسين بعدها، ثم يُستخدم المُختصر بعد ذلك في بقية المقالة.

ب. إرسال المادة العلمية إلى المجلة

تُرسل المقالات مُرفقة بخطاب من المؤلف أو بنموذج الإرسال بعد تعبئته، ويتوجب أن يشتمل الخطاب على ما يلي: